

وتمتعت امرأة الى قاض فقال للامام شهودك مستكثرت فقال كاشفان القاضى يقول لك يا شهيد
 معك نالت لعم الاكتم مثل ما قال كاشفان كبر سنك ونقص عقلك وعظمت كبريتك حتى غطت على قلبك
 ما دلت ميتا يفتنى بين الاعياء عنك ونظرك **وقال بعضهم في قاضى**
 ابي واذا لم ياتك الا سلام **ان صيرت ففعلت ففعلت الكرام**
 ان الحوادث ما جعلت كذا **واما لك بعض حوائد الا تبار**

وعن ابن ابي وفي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ادمع القاضى ما لم يجر فاذا اجاب ربنا الله من
 ولزمه الشيطان **وقال ابو بصير الكلبى يمدح بعض القضاة**
 رخصت وعظمت اكلوه قلة **في اجرين ومن لها من وانها**
 متى اذا ما امرت بالهدى **بالحق حتى جئت ان قاضها**

وقال محمد بن حديث بن عمار نصير عن امره **وقال القضاة** بالبرصه اجتمع الناس اليه
 فكان لا يجيبهم **فلا اخطا عليه دخل بيته ونام على ظمرة والحق مله على وجهه وقال الامام ان كنت**
 تعلم اني لهذا كاره فاقضى اليك فقبض **وعن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم القضاة جسد**
 للناس يرون على ظهرهم يوم القيامة **وقال** حفص بن عياض رجل كان يسأل من مسالك
 القضاة لمدن تريد ان تكون قاضيا **وقيل** ولين اظهر اجور من القضاة بلال بن ابي ربه بن ابي
 موسى الاسعري كان امير البصرة وقاضيا وكان يقول ان الرجلين يتقدمان الى فاجدا حديما
 احط على قلبى من الاخر فاقضى له **وقدها** المأمون بين يدي يحيى بن اكرم مع رجل ادعى عليه بلال بن
 الف دينار فطرح المأمون مسددا يلبس عليه فقال له يحيى لا تأخذ على خصمك شرف المجلس
 يكن للرجل بينة فاذا ان يلف المأمون فادع اليه المأمون للرجل الف دينار وقال **قال** والله ما فعلت
 لان هذا المالك الاخشية ان تقول العارفة في تناولك من جهة القدرة فطامر ليحيى بلالين الف دينار
 ونسده فبلالين الف دينار **وقال** حاد من وجوه خدم المعتضد بالله الى ابن يوسف بن عيسى
 فادفع انما هو عليه في المجلس فوجره فحاجب من ذلك فلم يفعل **وقال** ابو يوسف ففاه اوامر
 بمساواة خصمك فتمنع باخلام اثنين يهرين ابي عمر الناس لا يقدم اليه الساعة يبيع هذا العبد
 ويحل بمثله الى امير المؤمنين فواخذ بيده فسواى خصمك فلما انقضت الحكم جمع الخادم الى المعتضد

وبكى

ويكى بين يديه واخبره بالقصة فقال لوباعك لاجرت بعه ولم اردك الى ملكي فليس يترقت
 عدوى تزييل مرتبة الحكمة فانه عمود السلطان وقوام اديان وقيل المضروب بهم المل فالحيل
 وتحريف الاحكام قاضى يحيى وقاضى كسكر وقاضى ايدج وهو الذي قال فيه ابو اسحاق

السياب باؤيت على العج **وملا البعير لا هوج**
 ان يته مظلما **من خلف باب مرخ**
 من خلف عديبة **نذهب طورا ونجي**
 فقلت من هاترى **فقال قاضى ايدج**

وقاضى شلبه وهو الذي قال فيه ابو الحسن الجوهري
 رأيت راسا كذبته **ويحكيه كالمذبذب**
 فقلت من انت قلبى **فقال قاضى شلبه**

وقد مات امرأة جميلة الى الشعبي فادعت عنده ففضى لها فقال عدل اوسمعي
 فبين الشعبي لما **تر كع الطرف اليها**
 فبينت بنان **كفها لو ترى مغمضها**
 ومسنت صباها **لما هزمت منكبرها**
 ففضى حورا على الخنصر **ولم يقض عليها**

فتسألهما الناس وتما ولو هاتى بلغت الشعبي ففرض اوسمعي لولا ان سوطا وحكى
 ابن ابي ليلى قاله اذ عرف الشعبي من مجلس القضاء ونحن معه فرونا بخادفة نغسل الثياب ونقول
 فتن الشعبي لما ولا تعرف بقية البيت فلغتها وقال دفع الطرف اليها فقال ابعده الله اما اناما

قضيت الا باحن **واقسده بعضهم في امين الحكم**
 تبارا وتبارا **اذ استبدت منسجما حتى تصيب وديعة لبيم**
الفصل الثاني في الرسوة والحد على الحد وما جاء في الذنون
 امر الرسوة فتدبر وي عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشئ والمرشئ **وقال** عمر بن الخطاب
 رضئ الله عنه لا تتولوا اليهود والنصارى فانهم يضلون الرشا ولا يحل في دين الله الرشا **قال** الشيبلي